

أسرى البدائل القاتلة و الطرق المسدودة لإمبريالية و الصوليّة الدينية : وحدها الثورة يمكن أن تنقذنا من هذا الوضع

لبل أربع سنوات ، إختار مالكّ الناس عبر الشرق الأوسط المخاطرة بأرواحهم بدال منمضاء وم آخر لعش نفس الحاة التي أجبروا على أن حوها لبال . و ألن جد هؤلاء الناس أنفسهم مشلولين أو محشورين بن حارن غر ممبولين : المزد من نوع الأنظمة المدممة التي رفضوها من لبل أو الصولّون الدّنّ الدّنّ ال تمل لسوتهم تجاه الجماهر عن لسوة المتعاونن مع الموي الإمبريالة الغربية التي رغبون في الحلول محلها . و عن إشاداد النزاع بن الجانبين نجمت المجزرة تلو المجزرة . هنان طرك آخر ، طرك تجرري للتمدم إته طرك الثورة الشوغة . إن سّر النظام الإمبريالّ عنه هو الذي أفرز الصولة الدّبة للمرن الواحد و العشرن ، بما في ذلن الإدعاء الكاذب لإلسالم السّاسّ بأن الإجابة على الفساد و النفاق الخلالّ و الإهانة الوطنيّة التي تفرضها الإمبريالة هو تطيّبك نظام لائم على الشرعة حت تكون للخرافة و للنظام ألوي سلطة المانون . لمد إحتضنت الموي الإمبريالة الغربية هؤلاء أنما كان ألمر توافك و مصالحها و لكن ألن ظهرت الموي الإلسالمة كأهم منافس و متحدّي إدولوج لترتب الأوضاع السّاسّة الراهنة للمنظمة . و بإسم حماة الناس من الوحشة ، غزى هؤلاء الوحوش ذوى التمنة العالة أفغانستان و العراق و مالي و أرسلوا فرق الكومندوس و الطائرات دون طار تترّ الذعر في الباكستان و ألن ، و عاثت فسادا في في لبّا و هم ألن مصفون سوروا بالمنايل . ولم تفعل تدخلت الإمبريالة و غزواتها و إحتلالها و مجازرها سوى تعزز الإلسالمّون و جعلتهم حطون بمزد الإنتشار ، بالضبط مثلها دفع الخطف الجماعّ الذي مارسه الصولون و لطمهم للرووس بعدد الناس إلى الأحضان الساحمة للموي الإمبريالة الغربية . و تعدّ هذه الموي الغربية العدة بشكل سافر الرأي العام و جوشها لخوض حرب أوسع نطاقا .

و بنّ إلماء نظرة على مصر و تونس و لبّا و ألن و أي مكان آخر في المنظمة أنّه إذا لم توجد ثورة حمّة ، ستنتهى الجماهر الشعبيّة إلى حتى المزد من الظالمة و التخلف الممروتن بالإهانة الوطنيّة و إنعدام الحموق ، سواء إختاروا " رأات " السّاسّون و الجنرالّات المطعّن السّادهم الإمبريالّون الغربيّون أو الإلسالمّون الدّنّ ردون الحلول محلهم . هذا الكابوس الّمكن إلّ أن رداد سوء ما لم تماثل الجماهر من أجل جر هذه المجتمعات إلى مسار مغارّ كلا . حتّى خالل إنتفاضات السنوات المّلة الخرة ، لم مدرّ الإصالحون و السّاسيات و النظرات الضمة أن تحشد بصفة متواصلة الشباب الغاضب غضبا عمّما و الفمراء المسحولن الدّنّ مثلون الغالبية في الشرق الأوسط . و ألوم وجبت مواجهة الحارات السّاسّة الممرقة بخطة لتعزّر إجتماع رادكالكّ ومع ذلن والّغ تماما لائم على تحلّل علمّ للمشاكل التي نواجه و على دروس التجارب الثورة السابمة . و إلكم جملة من المبادئ الجوهرّة التي تطلبها هذا التعزّر الإجتماع الرادكالكّ :

- يجب علي التحركات الثورة للمالكّ أن تواجه و تتخطى كل نوع من أنواع الموة الرجعة ، مفككة و معوضة لسّ النظام الملكة و التولرطة وحسب بل كذلن الأنظمة السّاسّة حتّ البرلمان و المساواة الشكيلة خقان سطرة الرأسمالّون و المالكّن العمارّون و حتّ حاة المالكّ عبر الشرق الأوسط مرتهنة بمراكمة رأس المال في تورن و بارّس و لندن و فرانكفورت . و يجب تشيّد نظام سّاسّ مختلف تماما حول للجماهر عملا أن تعرّ المجتمع وضمن مشاركتها و شجع النماش الخوي و تمن المعارضة و حمى الحموق السّاسّة و الفرده للجماهر الشعبيّة بما فيها حك ممارسة أي دنّ أو نش اللحاد .

- مثلما أثبت التجربة - من الجزائر ما بعد الإستعمار المباشر إلى ألسد ألب و إلبين و جمهورية إران الإلسالمة (و فنزوال) - الحدّث عن المطعة مع الإمبريالة بنما تيمى البالد أسرة السوق الإمبريالة العالمّة مجرد لغو . و لسّ بوسع أي شعب ، سواء أعمى عنه البترول أم ال ، أن كون حرا في تسّر شؤونه دون نظام إصادي جدّد حتّ تنتج الثروة من أجل تعزّر المجتمع و العالم . و حتاج الإلتصاد الجدّد إلى ممارسة نمو متوازن للتخلّص من منطك التبعة

الإمبريالة و إصالح التحطّم البيّ الكبرّ و المضّر لدماء على طرك جدّد من التمنة المستدامة . و يجب أن فتّح ذلن الباب إلى نظام إشتراكيّ حممّ بحث تملن الجماهر الشعبيّة بصورة جماعّة وتسّر بصورة جماعّة ممدرات الإنتاج خدمة لمصلحة المجتمع ككل . و هذا النوع من التعزّر الإلتصادي غر ممكن دون تنور الرّف إجتثاث السلطة البائلة للموي الرجعة و تحوّل إمكانية إرساء إلتصاد لوي معول على الذات إلى والّع ملموس . - و هذا عنى و يمكن من تطور ثمافة ثورة جدّدة تجسدّ أفضل ما أنتجتة الإنسانيّة في العلوم و الفنون و تناضل ضد كل الخالق و المم الرأسمالّة - الإمبريالة و الفكر الظالم . ثمافة توحّد شعوب كافة المومات و تبرز كل ما هو إجابّ في التمالد المتنوعة و المجتمعات التارخية للجمع لتمتعوا به و تعلّموا منه و بنوا إنطاللا منه . - تحتاج عدّد شعوب الشرق الأوسط أن تتوحد في نضال مشيرن ضد مضطهدّها و لسّ ممكنا لهذه الوحدة أن تتحمكّ دون إجتثاث الإضطهاد المومّ لأمازغ (" البربر ") و الأكراد و الللّات المضطهدة الأخرى و كذلن تحزّر فلسطين

من الإستعمار الإسرائيلي العنصري الشبّه بنظام المَز العنصري لأبارتاد .

- لمد بات حَمّا يَحْرُرُ النساء من النظام الأبوي و الهُمنة الذكورة و كل أشكال الإهانة و المهزلة و الدونية ، " المعاصرة " منها و المروسة ، أحد أحد خطوط التماز في المنظمة و فى العالم . و غالبية "سار" المنظمة لد فوتوا على أنفسهم فرصة الإستفادة من هذه الموة الكامنة الهائلة بمحاولة تفادى الصراع مع التفكير الشائع المتخلف لدى الجماهر . وحتاج النضال من أجل إلغاء إضطهاد النساء ألن كون لوة محرّكة فى تَعَرُّر المجتمع ألن و على المدى البعد .
-تبعي إظهار الحمة بشأن الثورات الإستراكية للمرن العشرن و التجربة التحررة لمرن و نصف المرن من الشوعة الثورة . فمد حَمَمَتِ الدول الإستراكية سابما مكاسباً عظيمة الشأن فى تمهد الطرّك لعالقات مختلفة بِن الناس وه أرلى من أن تمارن مع أه دولة لائمة ألوم . و نحتاج أن نتعلم الدروس من النماص و الأخطاء و كذلن من تلن المكاسب و ذلن بعة إنجاز ما هو أفضل فى الموجة التالية من الثورات . و لد تمدم بوب أفان بالخالصة الجدة للشوعة التى تعالج هذه التجربة و تفتح فكرة أوضح عن الشوعة كعلم و كمناسبة للثورة الإستراكية المعاد تصورها و هذه الخالصة الجدة للشوعة محور نماش متزاد على النطاق العالم . و ال بد للثورن فى الشرق الأوسط ، و كذلن فى كل مكان آخر ، أن حوضوا فها كجزء من نحت طرّك تمدم مختلف .

احترق مالن ال حصر لها و ال عد من الشباب و عر الشباب بنار الإهانات . و الأصولة الدتة مأساوا توجه هذا الغضب المابل لإلنفجار نحو نظرة و برنامج ال وُدان إلى أى شيء إجاب . ما ترتب علنا أن نمدم للشباب و للذن ميعون فى لاع المجتمع ، و فى الوالع للناس عبر المجتمع بأسره ، هو فرصة التحول إلى محررن للنساة ، إلى باحثن عن تَعَرُّر الكوكب بلدا بلدا كجزء من السيرة العالمية و هدفها الأسمى هو الشوعة . و هذا عنى كما وضع ذلن الحزب الشوع الثوري ، الالات المتحدة المرّكة : " عالم حث عمل الناس و ناضلون من أجل الصالح العام ؛ حث ساهم كل فرد بكل ما بوسعه المساهمة به فى المجتمع و حصل على ما يحتاجه لعش خاة تلك بالإنسان ؛ حث تكف عن الوجود الإنمسات فى صفوف الناس التى تجعل البعض يحكمون فى الخرن و اضطهدونهم سالبهم لس وسائل العش الكرم و حسب بل أضا المعرفة ووسائل الفهم الحمة للعالم و العمل على تَعَرُّره ."

إن هزت ضربات تحرر حمة الشرق الأوسط فاتها سترج العالم و تبعث الحماس فى صفوف المضطهدن فى كل مكان . فللمضطهدن إخوة و أخوات فى كل أنحاء هذا الكوكب - الحظوا موجات التمرد فى المكسن و النضالت المتنامة ضد الممع فى الالات المتحدة .

لمد لمحننا تطلع الشعوب إلى تَعَرُّر شامل فى الإنتفاضن اللتن أطاحتا بين عل و مبارن . فزلزلنا المنظمة بأسرها و بعثنا

رسالة أمل فى تَعَرُّر حمة منشود عبر العالم . لمد أخذ النظام الساس المدم تصدع لكن الحاجة إلى تركز نوع جد رادكالا من الدولة و المجتمع لم مع فهمها الفهم الجد . سواء بالشكال المدمة أو الجدة ، فإن الظلم و الإهانات التى إنتفضت الجماهر الشعبنة ضدها ه ألوم أسوء حتى . و لئن بات فهم المشكل الحمة و الحل الحمة لوة فعلة ، ألن ممكن للثورة أن تصيح إمكانية والعة ؟ و الراء التى تمثل هذا الفهم الساس فى تعارض كل مع ألوهام السالمة و والع الهمنة الإمبرالة ، ممكن على المدى البعد أن توحده الغالبة العظمى من الشعوب - فى البلدان و المنظمة و العالم - ضد أعدائها الحمة . و ألن بالذات ممكن أن توظف كمطب موحد مرحب به من طرف الجملهر التى تشهد إسامات و مع سحنها و تصادر آمالها أكثر فأكثر . هذه الراء لادرة ألوم على الشروع فى اللب الدنامكة الممته . و حمة بالرغم من أن هذا الطرّك بدو وعرا و شانكا ، فإته ال وجود لطرّك آخر للتحرر من جنون عالما الراهن . / .

Contact: rcmanifestogroup@yahoo.co.uk Check out: www.revcom.us